



معلومات البحث

الاستلام: 2018/8/7

القبول: 2018/9/14

تاريخ النشر: 2018/10/30

تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب حل المشكلات بالوسائط المتعددة في

تعلم مهارة الضرب الساق في الكرة الطائرة

أ.م.د. ميثم لطيف ، أ.د. مازن عبد الهادي أحمد

العراق . جامعة بابل . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Mazin772001@yahoo.com

الملخص:

اصبح واضحا ان تطور أساليب التعلم و طرائق التدريس يعد ضرورة من ضرورات التعليم الحديث والتعامل مع المادة بطرائق تربوية لغرض إكساب الطلبة المهارات الأساسية المطلوبة بعيدا عن أسلوب التلقين وحشو المعلومات مما يؤدي الى نسيان المعلومات وعدم اتباع الأسلوب العلمي كي تكون لديهم القدرة على الفهم والتعبير , أذ ان بعض المهارات التي تعد صعبة والتي تتطلب اتباع طرائق وأساليب التعليم الملائمة التي تعطي للمتعلم الفرص الكبيرة في تعلم واستيعاب الكثير من المهارات الحركية البسيطة منها او المعقدة ومن هذه الأساليب أسلوب حل المشكلات الذي يعد من الأساليب الحديثة , التي تحقق إيجابية للطلّاب من خلال اشتراكه في حل مشكلات ذات معنى ويتم ذلك إعطاءه دورا نشطا في عملية التعلم لإكسابه خبرات تربوية ذات تأثير مرغوب في سلوكه. من هنا برزت أهمية البحث ليقدم نموذجا لاستخدام إحدى الأساليب التعليمية الحديثة التي تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهيوي انتباههم وتدفعهم الى التفكير والدراسة على حل لهذه المشكلة وإيجاد حلول سليمة اذ ان مهارة الضرب الساق بالكرة الطائرة تعد من المهارات التي تحتاج الى مجهود كبير يتطلب مستوى عال من الكفاءة البدنية والمهارة للوصول الى اداء الواجبات الحركية بكفاءة عالية ومن الممكن الاستفادة من اسلوب حل المشكلات في ايجاد حلول لأداء المهارة بأحسن السبل وبأداء جيد . من هنا تبرز مشكلة البحث في استخدام أسلوب يختلف عن الأسلوب التقليدي المتبع في تعلم مهارة الضرب الساق وهو اسلوب حل المشكلات بدراسة تجريبية تتناول تعلم مهارة الضرب الساق لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية/جامعة بابل ليتسنى لهم ايجاد حلول كثيرة للوصول الى الاداء الصحيح وبطريقه ابداعية جديدة فضلا عن الأسلوب المتدرج (الاعتيادي) للمقارنة بينهما. وهدف البحث الى التعرف على مدى تأثير استخدام اسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساق بالكرة الطائرة. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين وقد بلغت عينه البحث 24 طالب موزعين الى مجموعتين كل مجموعه 12 طالب . وقد قام الباحثان بإجراء التكافؤ والتجانس لأفراد العينة واستخدم الاختبارات الخاصة بأداء مهارة الضرب الساق القطري والمستقيم وقد استنتج الباحثان ما يلي:-

1- ان التدريس بأسلوب حل المشكلات اسهم في تحسين تعلم مهارة الضرب الساق لدى افراد عينة البحث.

2- ان اسلوب حل المشكلات كان اكثر فاعلية من اسلوب المتدرج (الاعتيادي) على تحسين المهارة لدى افراد عينة البحث

ويوصي الباحثان بما يلي:-

1- التأكيد على استخدام اسلوب حل المشكلات في تدريس طلاب كليات واقسام التربية البدنية والرياضية.

2- ضرورة استخدام اسلوب حل المشكلات في مهارات عديدة من مهارات لعبة الكرة الطائرة .

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي , أسلوب حل المشكلات , الكرة الطائرة

The impact of an instructional program using multimodal problem solving in learning
multiplication skills The overwhelming volleyball

Assistant Professor Dr. Mitham Latif

Prof. Mazin Abdel Hadi Ahmed

Iraq. University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences

It became clear that the development of learning methods and methods of teaching is a necessity of modern education and dealing with the material educational methods for the purpose of providing students with the basic skills required away from the method of indoctrination and stuffing information, which leads to forget information and not follow the scientific method to be able to understand and express, Some of the skills that are difficult and that require appropriate teaching methods and methods that give the learner great opportunities to learn and absorb a lot of simple or complex motor skills and these methods problem-solving method, which is one of the modern methods, T achieve positive for the student through his involvement in solving meaningful problems and is done to give him an active role in the learning process to impart an effect desirable in the conduct of educational experiences.

Hence the importance of research to provide a model to use one of the modern educational methods that raise a problem that interest students and attract their attention and push them to think and study on the solution to this problem and find solutions sound as the skill of beating overwhelming volleyball is a skill that requires a great effort requires level High efficiency and skill to achieve the performance of motor duties with high efficiency and it is possible to take advantage of the problem-solving method to find solutions to perform the skill in the best way and with good performance.

The aim of the research is to identify the duration of the effect of using the problem solving method in learning the skill of beating a volleyball ball. The researcher used the experimental method in the style of the two equal groups. The research sample was 24 students divided into two groups, each with a total of 12 students. The researchers conducted the process of homogeneity and homogeneity of the sample and used the tests for the performance of the skill of crushing overwhelming Qatari and straight The researchers concluded the following:

- 1 – Teaching methods of solving problems contributed to improving the learning skills of beating overwhelming members of the research sample.
2. The problem-solving method was more effective than the regular approach to improving the skill of the research sample.

Keywords: educational program, problem solving, volleyball

1- المقدمة:

يعد تطور اساليب التعلم و طرائق التدريس ضرورة من ضرورات التعليم الحديث والتعامل مع المادة بطرائق تعليمية لغرض إكساب الطلبة المهارات الاساسية المطلوبة بعيدا عن اسلوب التلقين وحفظ المعلومات مما يؤدي الى نسيانها وعدم اتباع الاسلوب العلمي كي تكون لديهم القدرة على الفهم والتعبير ((فالأسلوب الذي يتبعه المدرس عادة لتأدية واجب معين لا يمكن تحديده بل يجب على المدرس ان يكون حرا في اختيار الأسلوب الذي يحقق منة مقاصده التعليمية وعلى اساس مهاراته وخصائصه الشخصية))

(عبد الكريم, 1989, 153)

أذ ان بعض المهارات التي تعد صعبة والتي تتطلب اتباع وسائل تعليمية وطرائق واساليب ملائمة تعطي للمتعلّم الفرص الكبيرة في تعلم واستيعاب الكثير من المهارات الحركية البسيطة منها او المعقدة ومن هذه الاساليب اسلوب حل المشكلات الذي يعد من الاساليب الحديثة , (تحقق ايجابية الطالب من خلال اشتراكه في حل مشكلات ذات معنى ويتم ذلك اعطاءه دورا نشطا في عملية التعلم لإكسابه خبرات تربوية ذات تأثير مرغوب في سلوكه) (حمدان وآخرون, 1995, 31)

لهذا برزت اهمية البحث في تقديم نموذجا لاستخدام احدى الاساليب التعليمية الحديثة. (التي تقوم على اثاره مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهي انتباههم وتدفعهم الى التفكير والدراسة على حل لهذه المشكلة وايجاد حلول سليمة للوصول الى افضل طريقه موصلة الى هذا الحل) (الامين , 1992 , 54)

اذ ان مهارة الضرب الساق بالكرة الطائرة تعد من المهارات التي تحتاج الى مجهود كبير يتطلب مستوى عال من الكفاءة البدنية والمهارية للوصول الى اداء الواجبات الحركية بكفاءة عالية ومن الممكن الاستفادة من اسلوب حل المشكلات في ايجاد حلول لأداء المهارة بأحسن السبل وبأداء جيد .

وان الهدف الاساسي لتحقيق العملية التربوية هو الوصول الى استخدام افضل الاساليب والطرائق التعليمية الميسرة ليكون التعلم اكثر سرعة واتقان مع وجود ابداع وتجديد وبما ان مهارة الضرب الساق من المهارات الصعبة لأنها تحتاج الى التعامل مع الكرة لضربها بشكل ناجح وان يبقى في الهواء لأطول فترة ممكنة كذلك وجب الابتعاد عن لمس او ضرب الشبكة فضلاً عن ذلك ان هناك العديد من العوامل المشاركة بالنسبة للضرب وهو العامل الخاص بالتوقيت لذا فهو عامل صعب يستلزم فترات طويلة من التدريب ليصبح عامل مؤثراً لذا ارتأى الباحثان القيام بدراسة اسلوب اخر في تعلم مهارة الضرب الساق اذ ان (اجتهاد الباحثين في ايجاد الاساليب الجديدة ما هو الا محاولة لرفع مستوى التعلم)) (حسو , 1996, 4)

من هنا تبرز مشكلة البحث في استخدام اسلوب يختلف عن الاسلوب التقليدي المتبع في تعلم مهارة الضرب الساق وهو اسلوب حل المشكلات بدراسة تجريبية تتناول تعلم مهارة الضرب الساق لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية/جامعة بابل, ليتسنى لهم ايجاد حلول كثيرة للوصول الى الاداء الصحيح وبطريقه ابداعية جديدة فضلا عن الاسلوب المتدرج (الاعتيادي) للمقارنة بينهما. ويهدف البحث الى:

- التعرف على تأثير استخدام اسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الضرب الساق بالكرة الطائرة.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية للعام الدراسي 2013-2014 والبالغ عددهم 129 طالب وطالبة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم 24 طالب وتم تقسيمهم الى مجموعتين وبواقع 12 طالب لكل مجموعة ، وبذلك كان عدد العينة تمثل 18.60% من مجتمع البحث الاصلي وكانت المجموعة الاولى تتعلم بطريقة حل المشكلات والوسائط المتعددة والمجموعة الثانية تتعلم بالطريقة الجزئية وبأسلوب المتدرج (الاعتيادي) الجدول (1) التالي يبين ذلك .

جدول (1) يبين بعض المعلومات عن العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة .

المجموعتين	اساليب التنظيم	العدد
التجريبية	اسلوب حل المشكلات	12
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	12
المجموع		24

2-3 تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحثان بالتحقق من تكافؤ المجموعتين من حيث الوزن والطول والعمر وكذلك التكافؤ في بعض عناصر اللياقة البدنية والمهارية التي تؤثر في تعلم المهارة والتي تم اختيارها كما في جدول (2)

جدول (2) يبين المعالم الاحصائية لمتغيرات الطول والوزن والعمر وبعض عناصر اللياقة البدنية والمهارية

المختارة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المعالم الاحصائية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
المتغيرات	س	ع	س	ع	
العمر / السنة	23.66	1.07	23.83	1.26	1.54
الطول / سم	165.75	4.51	168.58	7.68	0.82
الوزن / كغم	61.84	8.44	63.0	3.42	0.32
رمي الكرة الطبية / م	6.68	0.94	6.64	1.26	0.4
القفز العمودي (سارجنت) / سم	36.5	8.40	38.08	8.22	0.24
الوثب العريض / م	2.15	16.05	2.16	0.14	0.40

قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (22) وعند نسبة خطأ $\geq 0.5 = 2.07$

من الجدول (2) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات العمر والطول والوزن واختبارات اللياقة البدنية حيث كانت قيمة (ت) المحتسبة في جميع المتغيرات اقل من قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (22) عند نسبة خطأ ≥ 0.5 والبالغة (2.07) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغيرات العمر والطول والوزن و عناصر اللياقة البدنية .

2-4 التصميم التجريبي:

يجب على الباحثان قبل اجراء اية دراسة اختياراً تصميماً تجريبياً مناسب لاختبار صحة النتائج المستتبعة من فروضة
(فان دالين, 1977, 39)
وقد استخدم الباحثان في هذا البحث تصميم المجموعة الضابطة العشوائية الاختبار ذات الاختبار البعدي فقط (الزويبي, 1981, 16) والشكل (3) يوضح ذلك .

1- المجموعة التجريبية	الاسلوب حل المشكلات	الاختبار (البعدي)
	بالوسائط المتعددة	
2- المجموعة الضابطة	الاسلوب التقليدي -	الاختبار (البعدي)

الشكل (3) يوضح التصميم التجريبي للبحث

2-5 وسائل جمع المعلومات

لغرض جمع المعلومات الى استخدام الباحثان الوسائل الاتية:

- المقابلة الشخصية.
- الاستبيان.
- الاختبارات والمقاييس.
- تحليل محتوى المصادر العلمية .
- الملاحظة العلمية .

2-5-1 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

- ميزان حساس .
- جهاز لقياس الطول .
- ساعة توقيت
- كرة طبية بوزن 3 كغم
- ملعب الكرة الطائرة مجهز بالكرات والشبكة.

2-6 الاختبارات المستخدمة في البحث

قام الباحثان باختيار الاختبارات الخاصة بالأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة . بشكليه (القطري والمستقيم) التي اعتمد فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم, وعلى ذلك قام بتقسيم المهارة على ثلاثة أقسام وهي كالآتي:-
- القسم التحضيري (3) درجات.
- القسم الرئيس (5) درجات .
- القسم الختامي (2) درجات.
- وهو اختبار مقنن في البيئة العراقية (صدام محمد فريد , 2006 , 70)

اسم الاختبار :- الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة:-

الهدف من الاختبار:-

تقويم الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة من خلال الأقسام الثلاثة للمهارة

(التحضيرى ، الرئيس ، الختامى) .

الأدوات المستخدمة :-

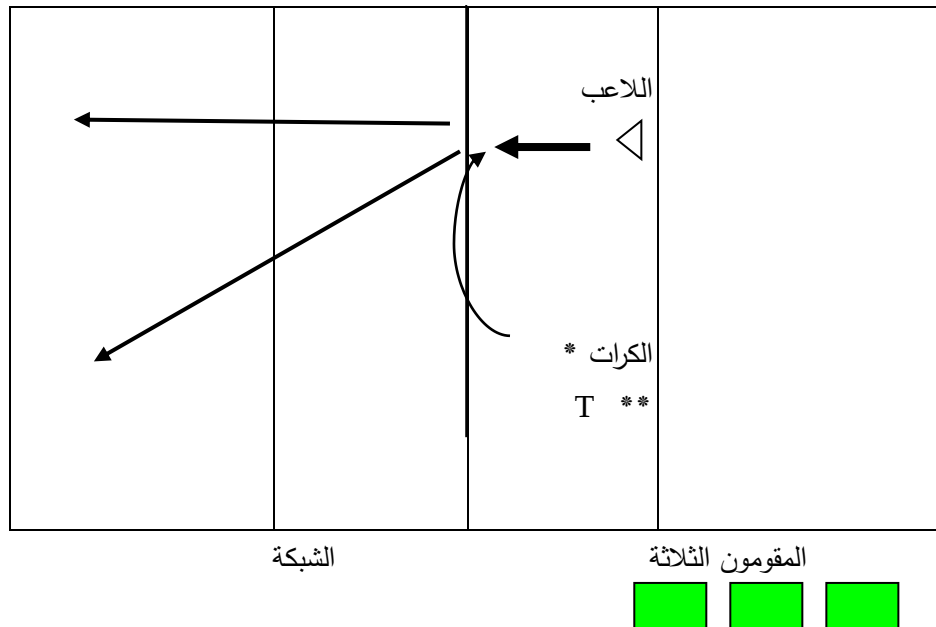
ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة عدد (3) واستمارة تقويم معدة مسبقا.

طريقة الأداء :-

يقوم المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق من المنطقة المحددة للأداء ، أي من مركز (4) بحيث يقوم المدرس أو أحد أفراد الفريق المساعد بإعداد الكرة للاعب المختبر بصورة ملائمة ولثلاث محاولات ويقوم المختبر بأداء الضرب الساحق محاولا إسقاط الكرة في الملعب المقابل.

التسجيل:-

يقوم ثلاثة مقومين^(٥) بتقييم المحاولات الثلاث لكل لاعب مختبر ، ويمنح عنها ثلاث تقييمات عن كل مقوم ، علما إن درجة التقييم النهائية لكل محاولة (10) درجات ، مقسمة على أقسام المهارة الثلاثة ، وهي (3) درجات للقسم التحضيرى ، و(5) درجات للقسم الرئيس ، و (2) درجتان للقسم الختامى . ويتم بعدها اختيار أفضل تقييم عن كل مقوم ، ومن خلال استخراج الوسط الحسابي للتقييمات الثلاث، يتم استخراج الدرجة النهائية لكل طالب مختبر .



الشكل (2) يوضح تقويم الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة

المقومون : أ.د. فراس سهيل ، أ.د. سهيل جاسم ، أ.د. صدام محمد فريد

2-7 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بأجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (4) طلاب عن طلاب المرحلة الثانية بتاريخ 2017/11/3 وذلك لمعرفة الزمن اللازم لتنفيذ اولى وحدات البرنامج التعليمي للأسلوبين المستخدمين ومدى امكانية تطبيقه ، وهذه العينة ليس من ضمن عينة البحث الاصلية.

2-8 الاختبارات القبليّة

قبل ان يقوم الباحثان بأجراء الاختبار القبلي قام بتقديم وحدتين تعليميتين للأيام 5-6/11/2017 لعرض وشرح مهارة الضرب الساقق بنوعيه القطري والمستقيم وإعطاء الشكل الاولي للمهارة للمتعلّمين من المجموعتين الضابطة والتجريبية من اجل البدء بخط شروع واحد للمجموعتين ، بعدها قام بأجراء الاختبار القبلي للمجموعتين في نفس الوقت بوجود أساتذة مختصين لنتيبت درجات الأداء حسب درجات الاختبار وذلك يوم 2017/11/7 .

2-9 اسس بناء الوحدة التعليمية:

أ- التقسيم الزمني للوحدة التعليمية:

تتضمن ثمانية وحدات، استغرق زمن الوحدة الواحدة فعليا (90) دقيقة اعتمادا على مدة الدرس المنهجي العلمي للكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية/جامعة بابل وذلك للفترة من يوم الاثنين المصادف 2013/11/12 انتهت يوم الثلاثاء المصادف 2017/12/5 حيث قسمت الى ثلاث اقسام

1- القسم الاعدادي
15 دقيقة - 16.66%

المقدمة (النشاط التنظيمي والاداري) 2.22%
الاعداد العام 5 دقيقة 5.55%
الاعداد الخاص 8 دقيقة 8.88%

2- القسم الرئيسي
70 دقيقة - 77.77%

الجزء التعليمي 20 دقيقة 22.22%
الجزء التطبيقي 50 دقيقة 55.55%

3- القسم الختامي
5 دقائق - 5.5%

التهدئة 5 دقائق 5.5%

ب- طريقة تدريس الوحدة التعليمية

قام الباحثان بتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية مع توحيد المحتوى والزمن في جميع اجزاء الدرس للمجموعتين ماعدا الجزء التعليمي لمهارة الضرب الساقق إذ تم تعليم المهارة للمجموعة التجريبية (أ) بأسلوب حل المشكلات بالوسائط المتعددة والذي يعتمد على ابداع الطالب ، فالمدرس يثير سؤالا حول المهارة التي يعتبرها كمشكلة وعلى الطالب ابتكار طرائق جديدة للوصول الى احسن اداء للمهارة ويتم تعليم للمجموعة الضابطة باستخدام الاسلوب المتدرج (الاعتيادي) حيث ان يقوم المدرس بشرح طريقة الاداء الصحيحة لكل جزء من اجزاء المهارة مع عرض نموذج للمهارة من قبل المدرس او الطالب المعين ثم يطلب من الطلبة اداء المهارة وتكرارها وفقا لتوجيهات المدرس حتى يتمكن الطالب من الأداء الجيد والسليم للمهارة.

ج- اعداد وتخطيط الوحدة التعليمية باستخدام اسلوب حل المشكلات بالوسائط المتعددة استرشد الباحثان عند تخطيط الوحدة التعليمية بأسلوب حل المشكلات الخطوات والجوانب الهامة التي يتكون منها الدرس بهذا الأسلوب والتي يشير لها (حمدان وآخرون ، 1995، 31).

اما بالنسبة لتصميم المشكلة فتكون فيما يأتي :

- المثير : اثاره سؤال (ما احتمالات التي يستطيع الطالب ان يصل الى مرحلة الضرب الساق).

- الوسيط : ان يؤدي الطالب الضرب الساق في تتابع للوصول الى الحركة النهائية.

- الاستجابة : تصميم واداء المهارة من قبل الطالب.

- اعداد الوحدة التعليمية بالأسلوب المتدرج (الاعتيادي) راعى الباحثان ان تكون الخطوات الفنية لأجزاء المهارة قيد البحث ثابتة لأسلوبي التدريس والاختلاف فقط في كيفية تناولها طبقا لخصائص كل اسلوب منها اذ تم اعداد الدرس بالأسلوب المتدرج (الاعتيادي) كما متبع في بقية الدروس.

2-10 الاختبارات النهائية

قام الباحثان بأجراء التقويم البعدي لمجموعتي البحث يوم الاربعاء المصادف 2017/12/6 وتم التقويم البعدي من قبل أساتذة مادة الكرة الطائرة في الكلية وفي نفس ظروف الاختبارات القبلية وحسب درجات الاختبار .

2-11 المعالجات الاحصائية

- الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- النسبة المئوية

- الاختبار التائي (التكرتي, 1999 101-272)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي والفرق بينهما لمجموعتي البحث

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الضرب الساق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المهارة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
		س	ع +	س	ع +		
الضرب الساق في الاتجاه المستقيم	درجة	5.50	1.06	6.40	1.39	2.67 *	2.23
الضرب الساق في الاتجاه القطري	درجة	3.08	1.46	5.03	1.65	2.96 *	2.23

* معنوي عند درجة حرية (10) وأمام مستوى دلالة (0.05)

يتبين لنا من جدول (4) ان قيمه ت المحسوبة لكلا الاختبارين اكبر من قيمه ت الجدولية والبالغة 2.23 مما يدل على وجود تطور في الأداء لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الضرب الساحق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبدي للمجموعة التجريبية

المهارة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
		س	ع +	س	ع +		
الضرب الساحق في الاتجاه المستقيم	درجة	5.75	1.20	7.80	1.95	*3.18	2.23
الضرب الساحق في الاتجاه القطري	درجة	4.05	1.62	7.10	1.37	* 3.28	2.23

* معنوي عند درجة حرية (10) وأمام مستوى دلالة (0.05)

يتبين لنا من جدول (5) ان قيمه ت المحسوبة لكلا الاختبارين اكبر من قيمه ت الجدولية والبالغة 2.23 مما يدل على وجود تطور في الأداء لصالح الاختبارات البديلة للمجموعة التجريبية

3-2 مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبدي والفرق بينهما لمجموعتي البحث

من خلال الجدولين (5.4) نرى أن الفروق كانت معنوية بين الاختبارين القبلي والبدي في مهارة الضرب الساحق سواء في الاتجاه المستقيم أو الاتجاه القطري وكلا مجموعتي البحث ، وهذا يعزوه الباحثان إلى فاعلية البرنامجين التعليميين المستخدمين سواء للمجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج المعد الذي تضمن الأسلوب التقليدي (العام) أو المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المعد الذي تضمن أسلوب حل المشكلات لتعليم الطلاب مهارة الضرب الساحق سواء بالاتجاه المستقيم أو الاتجاه القطري ، إن التقدم الذي حصل لدى المجموعتين بعد تنفيذهما البرنامجين التعليميين لغرض تطور المهارة التي تناولها البحث يدل على أن هذين البرنامجين اللذين أستغرق (4) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً كان لهما تأثيرهما الإيجابي على مستوى تطور القدرات المهارية والقدرات البدنية والحركية التي تم تعليمها بشكل مدروس ومتدرج في الصعوبة ، فضلاً عن أهمية الاستمرارية بالتدريب والمواظبة على تنفيذ البرنامجين وتركيز الطلاب ورغبتهم على تعلم هذه المهارة بنوعها المستقيم والقطري باعتبارها من أهم المهارات التي تميز اللاعبين في لعبة الكرة الطائرة وقد أشار (محمد حسن) بهذا الخصوص إن ((يتم تثبيت الأداء الحركي للمهارة بالشكل الدقيق لكي تصل إلى المرحلة الشبه الآلية ويمكن أن يكون ذلك عن طريق التكرار وزيادة عدد المرات لأداء الحركة بالكامل تحت ظروف ثابتة)) (محمد حسن ، 1998م ، 25)

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي بين مجموعتي البحث :

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارة الضرب الساق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المهارة	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
		س	ع	س	ع		
الضرب الساق في الاتجاه المستقيم	درجة	6.40	1.39	7.80	1.95	2.77	2.07
الضرب الساق في الاتجاه القطري	درجة	5.03	1.65	7.10	1.37	4.14 *	2.07

معنوي عند درجة حرية (22) وأمام مستوى دلالة (0.05)

يبين لنا الجدول (6) ان قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين في الاختبار البعدي في الضرب الساق المستقيم (2,77) وفي الضرب الساق القطري (4.14) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.07) عند درجة حرية (22) وأمام مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني إن الفرق معنوي بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية

3-4 مناقشة نتائج الاختبار البعدي

على الرغم من التقدم المعنوي الحاصل للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي عند مقارنته بالاختبار القبلي والذي اظهره الجدولين (5.4) نرى وعند مقارنته بالاختبار البعدي في مهارة الضرب الساق سواء في الاتجاه المستقيم أو الاتجاه القطري بين المجموعتين الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي في تعليم المهارة والمجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب حل المشكلات بالوسائط المتعددة إن الفروق الإحصائية كانت معنوية ولصالح المجموعة التجريبية والتي اظهرها الجدول (6) وهي نتيجة يعللها الباحثان إلى فاعلية اسلوب حل المشكلات في تعليم اسلوب الضرب الساق للطلاب بلعبة الكرة الطائرة بشكل أكبر من الأسلوب التقليدي باعتباره من اساليب التعليم الناجحة المستخدمة في تعليم العديد من المهارات والألعاب من أجل الوصول إلى أداء أفضل وذلك لاعتماد الطالب على نفسه في ابتكار العديد من الحركات التي توصله إلى أداء المهارة الأساسية بأفضل وجه باستخدامه الوسائط المتعددة التي قدمها لهم البرنامج التعليمي ، إذ يؤكد (حمدان) حول ذلك ((بأن محاولات الطلبة في اكتشاف البدائل لاسترجاع خبراتهم السابقة في تصميم حركات جديدة تعني البدء في الإنتاج المتشعب للعملية الفكرية لحل المشكلة ومحاولة أدائها))

(حمدان وآخرون ، 1995 ، 32)

ولا بد من الإشارة هنا إن تغيير الأسلوب له أهمية أيضاً في تعليم المهارات وبخاصة إذا كان هذا الأسلوب عندي مدروس كما هو الحال في أسلوب حل المشكلات الذي يتميز بطرح الأسئلة أو المشكلات من قبل الطلبة وإيجاد الحلول لها من قبل المدرس لتكون بدائل عملية للأداء النموذجي في تطبيق مفردات المهارة وهذا ما يتفق مع ما ذكره (محمد حسن) عندما أكد على انه (التحليل والتعمق في الأداء تحت ظروف متغيرة وبطريقة مختلفة بما يتناسب مع ظروف التنافس ليساعد اللاعب على الأداء السلس أو السهل الممتع كما يفضل البعض أن يطلق عليه بالانسيابية في الأداء)) (محمد حسن ، 1998 ، 26)

ومن الجدير بالذكر بأن التطور الذي حدث لمهارة الضرب الساحق في الاتجاه القطري جاء نتيجة التطور الذي حدث لمهارة الضرب الساحق في الاتجاه المستقيم والذي كان تعليمه بأسلوب حل المشكلات في الأسابيع الأربع الأولى نتيجة انتقال أثر التعلم ، إذ إن التعلم الذي حصل في مهارة الضرب الساحق في الاتجاه القطري في الوحدات الأربعة الأخرى في البرنامج التعليمي جاء نتيجة الإعداد والتدريب العقلي والبدني واستخدام خبرات الطلاب السابقة في مواجهة المشكلات الحركية والمعرفة في الدرس مستخدمين الوسائط المتعددة التي ساهمت تعزيز ميلهم الطبيعي بالتجريب والاكتشاف للتوصل الى لإداء الصحيح للحركة وربط المعلومات الجديدة بالخبرات والمعلومات السابقة مما يجعلهم أن يحصلوا على نتائج جيدة وتقدم ملموس في المهارة التي يتم تعليمها ، ويؤكد (أبو جادو) بهذا الخصوص (يتم مساعدة الطالب على الربط بين المعلومات الجديدة والخبرات السابقة التي تثير المعلومات التي يحتاج إليها المتعلم في فهم المهارة)

(أبو جادو ، 2000 ، 242)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان التدريس بأسلوب حل المشكلات باستخدام الوسائط المتعددة اسهم في تحسين تعلم مهارة الضرب الساحق لدى افراد عينة البحث.
- 2- ان اسلوب حل المشكلات باستخدام الوسائط المتعددة كان اكثر فاعلية من اسلوب المتدرج (الاعتيادي) على تحسين المهارة لدى افراد عينة البحث

4-2 التوصيات:

- 1- التأكيد على استخدام اسلوب حل المشكلات باستخدام الوسائط المتعددة في تدريس طلاب كليات واقسام التربية البدنية والرياضية.
- 2- ضرورة استخدام اسلوب حل المشكلات باستخدام الوسائط المتعددة في مهارات عديدة من مهارات لعبة الكرة الطائرة .
- 3- اجراء دراسة مشابهة على ألعاب رياضية اخرى .

المصادر العربية

- أبو جادو ، صالح محمد : (2000) علم النفس التربوي ، دار السيرة للطباعة والنشر ، عمان - الاردن .
- احمد ، زكية ابراهيم : (1990) ((فاعلية التدريس بأسلوب الشرح والعرض واسلوب حل المشكلات على تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لتلميذات المرحلة الابتدائية)) المؤتمر العلمي الاول ، دور التربية الرياضية في حل المشكلات المعاصرة ، المجلد الاول ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، القاهرة.
- الامين ، شاكر محمود وآخرين : (1992) اصول تدريس المواد الاجتماعية ، ط1 ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، العراق .
- التكريتي ، وديع ياسين والعبدي ، حسن محمد عبد : (1999) التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، ط1 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل.
- حسو ، عبد الجبار عبد الرزاق : (1996) ((دراسة مقارنة بين الاسلوبين المتدرج والعكسي في تعليم قفزة اليدين الامامية على جهاز حصان القفز)) رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.
- حمدان ، ساري وآخرون : (1995) دليل المعلم في التربية الرياضية ، المديرية العامة للمناهج والتقنيات والتعليم ، وزارة التربية والتعليم ، ط1 ، جامعة اليرموك ، عمان ، الاردن .
- دالين ، فان وديوجولد : (1977) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية.
- ريان ، فكري حسن : (1984) التدريس وأهدافه ، ط3 ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة.
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم والغنام ، محمد احمد : (1981) مناهج البحث في التربية ، ط1 ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد.
- طه ، علي محمد (2001) الكرة الطائرة ، دار الكتاب الحديث ، الكويت.
- سليمان ، ممدوح محمد : (1988) اثر ادراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق واساليب واستراتيجيات التدريس ، مجلة رسالة الخليج العربي ، السنة الثامنة ، العدد (24).
- عبد الكريم ، عفاف : (1989) طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف بالإسكندرية.
- عودة احمد سليمان ومكاوي ، فتحي حسن : (1987) أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط1 ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، الزرقاء ، الاردن.
- مازن هادي كزار ، ظافر ناموس الطائي ، تأثير استخدام استراتيجية التعلم الإثقاني في تعلم بعض المهارات الأساسية بالريشة الطائرة للطلاب، المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة ، المجلد 5 ، العدد 2 نيسان 2018 ، 279-291 ،
- محمد حسن ، زكي محمد (1998) الكرة الطائرة استراتيجية تدريبات الدفاع والهجوم ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- محمد حسن ، زكي محمد (2002) طرق تدريس الكرة الطائرة ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية .
- صدام محمد فريد: تأثير بعض أساليب التدريس والتمارين في تعلم مهارتي الضرب الساحق المواجه وحائط الصد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بابل - كلية التربية الرياضية 2006 .

